

¹اسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكَمَةً
مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ²لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ.
يَعْتَبِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. ³لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتَبْذُلُ
كُلَّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ خَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ،
وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضاً تَتَنَرَّعُ. ⁴وَلَكِنْ لَا يَحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا
يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. ⁵فَتَتَعَتَّرُ فِي
النَّهَارِ وَتَتَعَتَّرُ أَيْضاً النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أَخْرُبُ
أَمَكِ. ⁶قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ
رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ
تَسَيِّتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْتَ أَيْضاً بَنِيكَ. ⁷عَلَى خِسْبِمَا
كَثُرُوا هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدِلُ كَرَامَتَهُمْ يَهُوَانَ. ⁸يَأْكُلُونَ
خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِيْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نُفُوسَهُمْ. ⁹فَيَكُونُ كَمَا
الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرْقِهِمْ وَأَرُدُّ
أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. ¹⁰فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَبْرُئُونَ وَلَا
يَكْتُرُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ. ¹¹الرَّزَى وَالْحَمْرُ
وَالسَّلَاقَةُ تَحْلِبُ الْقَلْبَ. ¹²شَعْبِي يَسْأَلُ حَسْبَهُ وَعَصَاهُ
تُخَيِّرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّزَى قَدْ أَصْلَهُمْ فَزَرَوْا مِنْ تَحْتِ
إِلَهُمْ. ¹³يَذْبُحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَيُبَخِّشُونَ عَلَى
التَّلَالِ تَحْتَ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنَى وَالْبُطْمِ لِأَنَّ ظِلَهَا حَسَنٌ.
لِذَلِكَ تَرْبِي بَنَاتُكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَانُكُمْ. ¹⁴لَا أَعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ
لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ وَلَا كَنَانِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَرِلُونَ مَعَ
الرَّائِيَاتِ وَيَذْبُحُونَ مَعَ النَّازِرَاتِ الرَّزَى. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ
يُهْزَعُ. ¹⁵إِنْ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتُمُّ يَهُودًا. وَلَا
تَأْتُوا إِلَى الْجُلُجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا،
حَيْ هُوَ الرَّبُّ. ¹⁶إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلُ كَبْفَرَةً جَامِحَةً.
الآن يَزْعُمُهُمُ الرَّبُّ كَحُرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ¹⁷أَفْرَايِمُ
مُوتِقٌ بِالْأَصْنَامِ. انْزُكُوهُ. ¹⁸مَتَى انْتَهَتْ مُنَادَمَتُهُمْ رَنُوا
زَنْيًا. أَحَبَّ مَجَانَّتَهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ. ¹⁹قَدْ صَرَّهَا الرِّيحُ فِي
أَجْنَحَتِهَا، وَحَجَلُوا مِنْ دَبَائِحِهِمْ.